



الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

Arab Academy for Science, Technology & Maritime Transport

International Maritime Transport & Logistics Conference
A Sustainable Development Perspective for Mega Projects

Hilton Green Plaza Hotel – Alexandria – Egypt
29 - 31 March 2015

مقومات ومعوقات اقامة مناطق لوجستية بالتطبيق على

محور تنمية قناة السويس

د.رشا فؤاد عبد الرحمن

وكيل كلية النقل الدولي واللوجستيات لشؤون التدريب وخدمة المجتمع

منى محمود حسين

باحث اقتصادي

مقدمة

تعد قناة السويس من اهم الممرات الملاحية في العالم ، لكن هناك
امكانيات اقتصادية غير مستغلة تمكن من خلق قيمة مضافة للمرور
بالقناة ، لذلك فإن انشاء **مناطق لوجستية** ضمن مشروع تنمية محور قناة
السويس يعد **نقطة انطلاق تنموية لمصر**
تساهم في توليد الدخل والتشغيل وإعادة توزيع السكان وغيرها من الآثار
الاقتصادية

أهداف الدراسة

تهتم الدراسة بالمنظور الاقتصادي لمشروع تنمية محور قناة السويس لذلك تهدف الى :

- تحليل الآثار الاقتصادية لتنمية محور قناة السويس .
- تحديد المقومات الاقتصادية لنجاح المناطق اللوجستية في بعض دول العالم كدراسة مقارنة وتطبيقها على المنطقة اللوجستية المقترحة في مشروع محور تنمية قناة السويس.
- اقتراح توصيات للتغلب على معوقات نجاح محور تنمية قناة السويس .

مكونات الدراسة

تتكون الدراسة من:

- أولاً: الأهمية الاقتصادية لإقامة مناطق لوجستية.
- ثانياً: الأثار الاقتصادية لمحور تنمية قناة السويس .
- ثالثاً: دراسة تجارب انشاء مناطق لوجستية واستخلاص مقومات نجاحها .
- رابعاً: مقومات المناطق اللوجستية بمحور تنمية قناة السويس.
- خامساً: معوقات تنمية المناطق اللوجستية بمحور تنمية القناة.
- سادساً: النتائج واقتراحات التغلب على المعوقات في ضوء الدروس المستفادة من تجارب الدول في انشاء المناطق اللوجستية .

أولاً : الأهمية الاقتصادية لإقامة مناطق لوجستية

- تحسين ميزان المدفوعات .
- تقديم آلية للتكامل الاقتصادي بين الدول .
- دفع عجلة النمو .
- تنمية الموارد البشرية .
- خفض تكلفة الإنتاج .
- خلق فرص عمل .
- تشجيع الحركة التجارية والاستثمارية .
- إقامة مناطق عمرانية جديدة .

ثانياً: الآثار الاقتصادية المتوقعة لمحور تنمية قناة السويس

المشروع الأول: قناة السويس الجديدة

ازدواج جزئي للمجرى الملاحي للقناة بإنشاء قناة جديدة موازية

- زيادة الطلب على استخدام القناة كمر ملاحى رئيسى عالمى.
- مضاعفة طاقة القناة الإستيعابية من 49 سفينة إلى ما يزيد عن 97 سفينة يومياً سنة 2023.
- نمو إيرادات القناة ليصل إلى 13,2 مليار دولار سنة 2023.
- تحسين ميزان المدفوعات المصري وزيادة الدخل القومي من المتوقع أن يدر إيرادات قد تصل إلى 100 مليار دولار سنوياً حتى عام 2022.

ثانيا: الآثار الاقتصادية المتوقعة لمحور تنمية قناة السويس

المشروع الثانى :تنمية محور قناة السويس

مشروع اقتصادي استثمارى وتجاري وصناعى وتعميري

- توفير فرص عمل مباشرة.
- نفاذ المنتجات إلى الاسواق العالمية مثل أمريكا وأوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط.
- إعادة التوزيع العمرانى والجغرافى للسكان باستيعاب المزيد من السكان في المنطقة ، وتخفيف الضغوط السكانية على مناطق التجمع التقليدية في مصر، من خلال مشروعات عمرانية متكاملة .

ثالثاً: دراسة تجارب بعض الدول في انشاء مناطق لوجستية

تحتل مصر المرتبة 62 على مستوى العالم وفقاً لمؤشر أداء الخدمات اللوجستية Logistics Performance Index (LPI) الصادر من البنك الدولي وهي مرتبة متدنية مقارنة بما حقته سنغافورة حيث تحتل المرتبة الخامسة و دبي المرتبة 27

لذلك فإنه من المفيد دراسة العوامل والمقومات التي ادت الى تعظيم العائد في هاتين المنطقتين

مقومات نجاح المنطقة اللوجستية لميناء سنغافورة

- كفاءة وكلاء التخليص الجمركي وكفاءة شركات خدمات النقل .
- إتمام الشحن طبقا للمواعيد المحددة .
- النزاهة والشفافية .
- درجة التنافسية العالية.
- الرسوم المعقولة المفروضة على نقل الحاويات.
- توفير بنية أساسية مناسبة.
- تسهيل وتوفير الخدمات المساندة.

منطقة جبل علي دبي

حققت على مدى السنوات الأربع الماضية ما يلي :

- نمو قاعدة عملائها بنسبة تزيد على 60%.
- زيادة إيراداتها بمعدل متوسط يبلغ 34 % على أساس سنوي.
- زيادة إسهاماتها في الناتج المحلي الإجمالي لدبي بنسبة 25 %.
- حققت أكثر من 160,000 فرصة عمل في الإمارات العربية المتحدة.
- استحوذت على 25% من جميع الحاويات المارة عبر ميناء جبل علي.
- استحوذت على 12 % من إجمالي الشحن الجوي في مطار دبي الدولي.
- اجتذبت 20 % من جميع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الإمارات.
- استحوذت على أكثر من 50 % من إجمالي صادرات دبي.

مقومات نجاح منطقة جبل علي

ويرجع هذا التطور والنمو المتسارع لمنطقة جبل علي الى تقديم امتيازات للاستثمار مثل:

- إمكانية تملك الأجانب بنسبة 100% .
- إمكانية ترحيل رؤوس الأموال والأرباح إلى الخارج بنسبة 100% .
- لا ضرائب على الدخل الشخصي او الشركات.
- لا قيود على العملات .
- لا قيود على التوظيف.
- لا رسوم جمركية على المواد الأولية والمعدات المستوردة.
- إجراءات مبسطة وسريعة لإنشاء الشركات.

مقومات نجاح منطقة جبل علي (تابع)

تميزت تجربة جبل علي بجانب الحوافز الجاذبة للاستثمار بالتالي:

- كفاءة الخدمات والمرافق والبنية الاساسية.
- توافر مناخ استثماري مستقر.
- تطور ادارى وتكنولوجى على من خلال الاتصال بالعالم وعبورها لحدود الدولة من خلال انشاء موانئ خارجية مثل ميناء السخنة في مصر وميناء بجيبوتى.
- تعزيز طرق الدمج ما بين القطاعين الحكومي والخاص.

مقومات وعوامل نجاح اقامة منطقة لوجستية

- الموقع الجغرافي وقربه من حركة التجارة والملاحة العالمية والأقليمية ، وموقعها بالنسبة للمدن الرئيسية والصناعية.
- تحرير التجارة وحركة رأس المال.
- التطور التكنولوجي.
- جذب رؤوس الاموال الاجنبية وتحفيز الاستثمار الاجنبي والمحلى عن طريق حوافز مقدمة للشركات تشمل حوافز ضرائبية وجمركية ومالية.
- تطور البنية المالية .

مقومات و عوامل نجاح اقامة منطقة لوجستية (تابع)

- البنية التحتية المتطورة والتي تخدم اقتصاديات الحجم الكبير.
- تنمية الجهاز الاداري من حيث سهولة وكفاءة الاجراءات الادارية وازالة البيروقراطية وتبسيط الاجراءات وتيسير الاعمال ومرونة القوانين.
- تنمية الموارد البشرية .
- توافر العمالة الفنية المدربة مع معقولية اجورها وارتفاع انتاجيتها ومواكبة التعامل مع التطور التكنولوجى والمعلوماتى .
- الاستقرار السياسي والامنى والاقتصادى والتشريعى .
- الانفتاح فى المعاملات التجارية الخارجية.
- النزاهة والشفافية.

رابعاً: مقومات اقامة مناطق لوجستية بمحور تنمية قناة السويس

- **الموقع الجغرافي** كأقصر الطرق بين الشرق والغرب مما يحقق وفورات في المسافة ويعد وفر في الوقت واستهلاك الوقود وتكاليف تشغيل السفينة.
 - **مرور كميات هائلة من البضائع** يشجع ان تصبح مركزاً رئيسياً للصناعة.
 - **عبور أعداد كبيرة من السفن** يشكل حجم طلب على الخدمات اللوجستية.
 - تتميز مصر بتوافر **القوى البشرية** مع وجود قدرات تدريبية للعمالة .
 - وتتمتع مصر بطاقات **تكنولوجيا متطورة** نسبياً وقابلة للتطور.
- حفر قناة السويس الجديدة تعظم القدرات التنافسيه للقناه وتميزها عن القنوات المماثله والمشاريع البديلة بالمنطقة والعالم**

خامسا: معوقات تنفيذ مشروع محور تنمية قناة السويس

- سوء الإدارة والعقبات الادارية والبيروقراطية.
- لم يكن مناخ الاستثمار مواتي لجذب رؤوس الاموال للاستثمار في المشروع.
- ضعف القوانين والتشريعات المحفزة على تنمية هذه المنطقة.
- عدم الاستقرار السياسي والأمني فيما بعد 2011 كعامل طرد لرؤوس الاموال.
- عدم تطور الصناعات التحويلية والتكنولوجيا وقد غلبت على المنطقة أنشطة التخزين.
- لا تزال المنطقة مفتقرة للبنية الاساسية ومقومات تكون تجمع عمراني.
- قصور القواعد التنظيمية مثل تداخل الاختصاصات بين مختلف السلطات في الموانئ ، وعدم فصل الملكية عن التنظيم ، وتحكم الحكومة في تحديد أسعار الخدمات ، وهيمنة القطاع العام على تقديم الخدمات اللوجيستية.

سادسا: النتائج والتوصيات

إجمالاً يستنتج انه بالرغم من وجود معوقات بيروقراطية وتمويلية وسياسية
الا ان مقومات المكان وما سيقدمه من آثار اقتصادية يدعم اقامة
مشروعات لوجستية متكاملة رأسياً وافقياً خاصة بعد ازدواج الممر
الملاحى لقناة السويس وتوقع زيادة عدد السفن المارة بالقناة

التوصيات

وفقا لما سبق يمكن وضع بعض الاقتراحات للتغلب على المعوقات التي واجهت محور
تنمية قناة السويس كما يلي:

- **تنمية الموارد البشرية** لتوفير العمالة الماهرة والمدربة عن طريق مراكز التدريب مع الإستعانة بالعمالة الخارجية الماهرة لنقل المهارات والاستفادة من الخبرات التي تولدت من تجارب المناطق اللوجستية العالمية.
- **توفير الخدمات الإجتماعية والترفيهية والمعيشية** لتأهيل المنطقة للإقامة وتكوين مجتمعات عمرانية جديدة .
- **الادارة الفعالة التي تواكب التطورات العالمية** من خلال جذب الشركات العالمية إلى المنطقة وجذب رؤوس الاموال.

التوصيات (تابع)

- **وضع استراتيجية تنفيذية متكاملة** مبنية على آليات تنفيذية للتغلب على المعوقات بدقة وكفاءة وسرعة بما يكفل دفع التنمية.
- **وضع إستراتيجية لتعزيز أنشطة القيمة المضافة** ووصولها لأقصى إنتاجية ورفع القدرة التنافسية .
- **توفير مناخ جاذب للاستثمار** من حيث تطوير الأداء الإداري والمؤسسي والتشريعي خاصة فيما يتعلق بفض المنازعات وحوافز الاستثمار .

التوصيات (تابع)

- توفير المرافق اللازمة مع ضمان كفاءة البنية التحتية وجودتها مع تخطيط عالمي للمنطقة يخدم أغراض المشاريع مستقبلاً.
- العمل على استقرار المعاملات المالية والاستقرار السياسي والاجتماعي.
- التخطيط لخلق بنية أساسية لتكنولوجيا المعلومات ذات مستوى عالمي.
- تنمية الموانئ البحرية ومحطات الحاويات في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية المحيطة.
- تعديل قوانين الجمارك بما يسمح بإعتبار المركز اللوجستي منطقة جمركية.

THE INTERNATIONAL MARITIME TRANSPORT & LOGISTICS CONFERENCE (MARLOG 4)

A SUSTAINABLE DEVELOPMENT PERSPECTIVE FOR MEGA PROJECTS

29 – 31 MARCH 2015

شكرا